

رأي اقتصادي

شركات إعادة التأمين
والشركات التأمينية

د. أحمد اسماعيل البواب
ahmedalbabawab@hotmail.com

منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م وحتى يومنا هذا نجد أن خريطة توزيع محافظ شركات إعادة التأمين تتأرجح بين زوال أسماء وبقاء أسماء، كما أن عدد معبدي التأمين انحصرت في مجموعة تعد بأصبع اليد استحوذت على الحصة الأكبر ليس فقط من سوق إعادة التأمين العربية، بل من سوق إعادة التأمين العالمية وقد أضحت الصورة النهائية بعد دفع التعويضات وانعكس ذلك على المراكز المالية للمعبد من معبدي التأمين، حيث لم يتمكن من الصمود إلا الشركات ذات الملاءات العالية القادرة على احتواء أي حجم مماثل من الخسائر وتتمتع عن ذلك ردة فعل لمعبيدي التأمين بالتغيير الكبير في طبيعة العلاقة التي تحكم التعاقد بين معبدي التأمين وشركات التأمين بالتشدد ونمط عمل شركات إعادة التأمين وذلك في محاولة لتعويض الخسائر المتخضعة عن أحداث سبتمبر عام ٢٠٠١م وما تلاها من أحداث وحوادث وكوارث طبيعية وغير طبيعية والتي تكبدتها شركات إعادة التأمين حتى يومنا هذا مما حدا أيضاً بشركات إعادة التأمين إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات المتمثلة في اعتماد سياسة الترقب في بعض الدول وتقليص عملياتها أو تخفيض عدد الشركات المتعاملة معها مع فرض شروط وقيد أكثر وأسعار أعلى لبعض الأخطار أو الأحجام عن تغطيتها وتخفيض نسبة العمولة التي كانت تمنح لشركات التأمين، بالإضافة إلى النظر إلى الأسواق بصورة مجزأة وكل شركة منفردة مع تقليص عمليات المعبد في عدد من الأسواق والخروج منها نهائياً فالوضع انعكس سلباً على قطاع التأمين في بلادنا بصفة خاصة مما أدى إلى عدم ظهور كينونات تأمينية كبيرة خاصة وأن السوق اليمنية سوق صغيرة وبالتالي فإن الشركات صغيرة الحجم معرضة أكثر للخطر في حال عدم الحصول على دعم معبدي التأمين الذي يضمن استمرارها ومن هنا يتوجب على قطاع التأمين اليمني تكوين كينونات تأمينية ذات ملاءة مالية عالية تمكنها من لعب دور الشريك لمعبيدي التأمين أو التحرك نحو تكوين شركات إعادة كبيرة قادرة على المنافسة ولو في السوق المحلية اليمنية.

٦٦١ مليون ريال إيرادات مؤسسة التأمينات

٨٦ مليون ريال قيمة صادرات وادي
حزموت الزراعية الشهر الماضي

■ سيلون سبا
بلغت قيمة الصادرات الزراعية عبر منفذ شحن والوديعه البرين خلال فبراير الماضي ٨٦ مليوناً و ٣٢٠ ألف ريال، مقارنة بـ ٤٧ مليوناً و ١٩٠ ألف ريال خلال الشهر السابق له.
وأوضح تقرير مكتب الصناعة والتجارة بوادي حزموت حصلت وكالة الأنباء اليمنية /سبا/ على نسخة منه، أن الصادرات توزعت على سلطنة عمان والإمارات والسعودية، وشملت البصل والحجوب والفحم والسمسم والذرة البيضاء، إضافة إلى العسل والملح.
على صعيد آخر بلغت إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات بمحافظة حزموت العام الماضي ٦٦١ مليوناً و ٧٠٧ ألف ريال بزيادة ٨٨ مليوناً و ٦٦٩ ألف ريال عن ٢٠٠٩م، وأوضح مدير المؤسسة بمحافظة مسقط سالم نصير لوكالة الأنباء اليمنية /سبا/ أن إجمالي المعاشات المصروفة العام الماضي ٤١ مليوناً و ٤٨٠ ألف ريال بعدد ١٢٢ حالة، وأشار إلى أن عدد المتقنين للتأمين منذ التأسيس وحتى نهاية العام الماضي بلغ ٢٠ ألفاً و ١٧٥ مؤمناً عليه فيما بلغ عدد المؤمن عليهم العام الماضي ٦١ ألفاً و ٦١٠ عاملاً وعاملة من الشركات والمصانع والمؤسسات الخاصة والمختلطة البالغ عددها ١٨٥ منشأة.
وبين أن عدد المنشآت التي تم إخضاعها للتأمين الفان ١٨٧ منشأة فيما تم صرف ستة ملايين و ٥١٦ ألف ريال مكافأة نهاية الخدمة، وندع مدير فرع مؤسسة التأمينات بمحافظة رجال الأعمال والمستثمرين وكافة أرباب العمل التفاعل والإلتزام بقانون التأمينات الاجتماعية وذلك من خلال التأمين على عاملهم لخلق الاستقرار في حياتهم المعيشية.

دعوات لتفعيل الدور الرقابي للبنك المركزي ورفع
فاعلية الجهاز المصرفي في تنمية الوساطة المالية

والحكم الجيد في مؤسسات القطاع العام والقطاع الحكومي وربط ذلك بمؤشرات اقتصادية وريحية، وصياغة دور تنموي يحفز النمو الاقتصادي وربط بقاء الإدارة بمستوى تحقيق معايير الأداء في تحقيق الأهداف الاقتصادية ومواصله تنفيذ استراتيجية إصلاح إدارة المالية العامة وتطوير أدائها وتفويض صلاحية تنفيذ الموازنات للجهات بحسب موازاتها بما يكفل إنهاء وضع المشاريع المتعثرة وتبسيط الإجراءات وتفعيل الدور الرقابي للبنك المركزي ورفع فاعلية الجهاز المصرفي في تنمية الوساطة المالية وتحديث استخداماتها المصرفية وزيادة تمويل المشاريع الاستثمارية ودعم التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى توفير الظروف والمتطلبات المواتية لإنشاء سوق الأوراق المالية ودراسة الخيارات المختلفة لتوجيه موارد مؤسسات وهيئات التأمينات الاجتماعية وصناديق التقاعد

كما دعت إلى تحسين ورفع مستوى المعيشة للأفراد من خلال تحسين الخدمات الصحية والتعليمية ورفع مستوى نصيب الفرد من الدخل القومي وتعزيز المؤشرات الاجتماعية ودعم ترتيبات شبكة الأمان الاجتماعي واتباع إستراتيجية تسمح بحدوث زيادة في الاستهلاك الحقيقي الخاص واستخدام الموازنة العامة في ظل سياسات تكاملية وشاملة وفي إطار نظام اقتصادي ينظم ويحكم عملية توزيع الموارد الاقتصادية والمالية ويتصف بدرجة معقولة من الاستقرار الاقتصادي من ناحية ويحدد أهدافاً اقتصادية ويعبده المدى من ناحية أخرى لتحقيق أهداف كلية.

كتب/عبدالله الخولاني

دعت دراسة حديثة إلى ضرورة خلق تأييد شعبي حقيقي لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري من خلال مراعاة البعد الاجتماعي وتوزيع تكاليفه الباهظة بصورة عادلة.

وشددت على أهمية توافر الشفافية والمصداقية عند اتخاذ القرار الاقتصادي والتنموي في البلاد، وكذلك لدى أجهزة الإعلام الرسمية والجهات المختصة بإصدار الإحصاءات والبيانات الرقمية وتوحيد مرجعية القرار الاقتصادي والتنموي بجعل المجلس الاقتصادي الأعلى المسئول الأول والمباشر عن رسم السياسات واتخاذ القرارات ذات العلاقة ومواصلة تنفيذ السياسات والإجراءات والتي تحقق استدامة الاستقرار الاقتصادي في كافة الموازين الاقتصادية وتوسيع إجراءات التصحيحات الهيكلية كما وكيفا لتوفير بيئة مناسبة تساعد في تسريع النمو الاقتصادي ورفع معدل النمو الاقتصادي للنتائج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية.

رفع مستوى المعيشة

كما دعت إلى تحسين ورفع مستوى المعيشة للأفراد من خلال تحسين الخدمات الصحية والتعليمية ورفع مستوى نصيب الفرد من الدخل القومي وتعزيز المؤشرات الاجتماعية ودعم ترتيبات شبكة الأمان الاجتماعي واتباع إستراتيجية تسمح بحدوث زيادة في الاستهلاك الحقيقي الخاص واستخدام الموازنة العامة في ظل سياسات تكاملية وشاملة وفي إطار نظام اقتصادي ينظم ويحكم عملية توزيع الموارد الاقتصادية والمالية ويتصف بدرجة معقولة من الاستقرار الاقتصادي من ناحية ويحدد أهدافاً اقتصادية ويعبده المدى من ناحية أخرى لتحقيق أهداف كلية.

الاحتياطي

وأكدت على دراسة مدى إمكانية الاستفادة من احتياطيات النقد الأجنبي وتحسين إدارتها بصورة وتطوير آليات إصدار أذون الخزانة لتتحول إلى سندات الدين العام أو

مؤسسة الصالح تنفذ مشروع
توزيع مولدات كهربائية لمناطق
ناحية في لحج وتعز

■ تعز/سبا
نفذت مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية خطة مشروع توزيع المولدات الكهربائية للمناطق الريفية المحتاجة لخدمة الكهرباء بمحافظة لحج وتعز.
وقد استهدفت المرحلة الأولى عدداً من عزل وقرى مديرية طور الباحة بخمسة مولدات تقدم خدماتها الكهربائية لـ ٧٥٠٠ منزل ويستفيد من المشروع ٤٤ ألف نسمة، واستهدفت المرحلة الثانية مديرية باب المندب بمحافظة تعز بمولد يعمل بقدرة ٥٠٠ كيلو فولت أمبير يعمل على إنارة ١٥٠٠ منزل ويستفيد من المشروع ١٢ ألف نسمة.
فيما استهدفت المرحلة الثالثة عدداً من عزل ومديريات المواسط والمعافر وسامع بمحافظة تعز بمولد يعمل بقدرة ٥٠٠ كيلو فولت أمبير يقدم خدماته لـ ١٥٠٠ منزل ويستفيد من المشروع ١٤ ألف نسمة تقريباً.
وذكر مدير وحدة المساعدات الإنسانية والإغاثة بمؤسسة الصالح محمد الجعدي بأن المؤسسة تصعد تنفيذ المرحلة الرابعة خلال الفترة القادمة وتستهدف عدداً من عزل مديرية شرعب الرونة بتعز بمولدين قدرتهما ٧٥٠ كيلو فولت أمبير سيصلان على إنارة ٢٢٠٠ منزل يستفيد منهما ٢٤ ألف نسمة.
وأشار الجعدي إلى أن هذه المشاريع تأتي ضمن البرامج والمشاريع التي تنفذها المؤسسة لتنمية المناطق المحتاجة لخدمة التيار الكهربائي.

اليوم.. دورة تدريبية للمهندسين
حديثي التخرج ياب

■ إب/سبا
تبدأ اليوم بمحافظة إب دورة تدريبية للمهندسين حديثي التخرج ينظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية على مدى أسبوع.
وتهدف الدورة إلى تعريف ٣٠ مهندساً من حديثي التخرج بقسم مدني ومعماري بمهارات التعرف على الأخطاء الشائعة في الميدان والية تنفيذ الصندوق بالإشراف على المشاريع.
وأوضحت ضابطة المشروع في الصندوق الاجتماعي للتنمية نجلاء دماج لـسبا أن الصندوق الاجتماعي للتنمية سيستعين بالمهندسين في عملية الإشراف على المشاريع المنفذة من قبل الصندوق مستقبلاً لتلافي الأخطاء الشائعة في الميدان التي تحدث من قبل بعض المقاولين، ومراجعة دقة العمل حسب مواصفات ومقاييس مدروسة.
وأشارت دماج إلى أن الصندوق الاجتماعي للتنمية يعمل على إيجاد فرص عمل جديدة لخريجي الجامعة وتدريبهم بشكل دوري وإكسابهم خبرات يستفيدون منها مستقبلاً.. مشيرة إلى أنه عقب تنفيذ الدورة سيكون هناك نزول ميداني من قبل المتدربين للإشراف على المشاريع التي بنفذهما الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال الفترة القادمة.